افضل الامر الذي فعلت لا تهمل فانه ميسر ان شاء الله تعالى

سلجوق وكان هو ابن اخ السلطان علاء الدين السلجوقي وكان فتح تلك القلعة
المذكورة وولادة الشيخ بدر الدين في زمن السلطان غازي خداوندكار
من سلاطين آل عثمان ثم ان الشيخ اخذ العلم في صباه عن والده المذكور
وحفظ القرآن العظيم وقرأ على المولى المشتهر بالشاهدي وتعلم الصرف
والنحو من مولانا يوسف ثم ارتحل الى الديار المصرية مع ابن عم ابيه وهو
مؤيد بن عبد المؤمن وقرأ بقونيه من بلاد الروم بعضا من العلوم
وعلم النجوم على مولانا فيض الله من تلامذة فضل الله ومكث عنده اربعة
اشهر ولما توفي مولانا فيض الله ارتحل الى الديار المصرية وقرأ هناك مع الشريف
الجرجاني على مولانا مبارك شاه المنطقي المدرس بالقاهرة ثم حج مع مبارك
شاه وقرأ بمكة على الشيخ الزيلعي ثم قدم القاهرة وقرأ مع الشريف الجرجاني
على الشيخ اكمل الدين وحصل عنده جميع العلوم وقرأ على الشيخ بدر الدين
المذكور السلطان فرج ابن السلطان برقوق ملك مصر ثم ادركته الجذبة الالهية
والتجأ الى كنف الشيخ سيد حسين الاخلاطي الساكن بمصر وقتئذ وحصل عنده
ما حصل وارسله الشيخ الاخلاطي الى بلدة تبريز للارشاد وحكي انه لما جاء الامير
تيمور الى تبريز وقع عنده منازعة بين العلماء ولم ينفصل البحث عنده فذكر
الجزري الشيخ بدر الدين للمحاكمة بين المتخاصمين فدعاه الامير تيمور فحكم الشيخ
بينهما ورضي الكل بحكمه واعترف العلماء بفضله ونال من الامير المذكور مالا جزيلا
واكراما بالغا الى نهايته ثم ترك الشيخ الكل ولحق ببدليس ثم سافر الى مصر
ووصل الى الشيخ الاخلاطي المذكور ثم مات الشيخ الاخلاطي واجلس الشيخ
مكانه فجلس فيه ستة اشهر ثم جاء الى حلب ثم الى قونيه ثم الى تيره من بلاد
الروم ثم دعاه رئيس جزيرة ساقز فاسلم على يدي الشيخ وصار من جملة مريديه

به

١٦

به ثم جاء الشيخ الى ادرنه ووجد والده بهنك حيتين ثم لما تسلطن موسى
جلبي من اولاد عثمان الغازي نصب الشيخ قاضيا بعسكره ثم ان اخاه هو
عيسى جلبي قتل موسى جلبي وحبس الشيخ مع اهله وعياله ببلدة ازنيق
وعين له كل شهر الف درهم ثم هرب من المحبس الى الامير اسفنديار وكان
قصده الوصول الى بلاد تاتار فعلم بارادته اسفنديار خوفا من ابن عثمان
ثم ارسله الى زغره من ولاية روم ايلي واجتمع عنده احباؤه واضافوه
مرارا متعددة ووشى به بعض المفسدين الى السلطان انه يريد السلطنة
فاخذ وقتل بافتاء مولانا حيدر العجمي وله تصانيف كثيرة منها لطائف الاشارات
في الفقه وشرحه التسهيل صنفهما محبوسا في ازنيق ومنها جامع الفصولين
ومنها عقود الجواهر شرح كتابه المقصود في الصرف ومنها مسرح القلوب
في التصوف والواردات فيه ايضا وكان وفاته في سنة ثمان عشرة وثمانمائة
تقريبا روي ان السيد الشريف كان يمدحه بالفضل رحمهما الله ومنهم المولى
العالم الفاضل الحاجي باشا كان رحمه الله عليه من ولاية ايدين ايلي وارتحل
الى القاهرة وقرأ هناك على الشيخ اكمل الدين ومن شركائه الشيخ بدر الدين المذكور
وكان له قبول تام عند الشيخ اكمل الدين وقرأ العلوم العقلية على المولى مبارك
شاه المنطقي وكان مقبولا عنده ايضا ثم انه عرض له مرض شديد فاضطر الى الاشتغال
بالطب حتى مهر فيه وفوض له مارستان مصر ودبر احسن التدبير وصنف كتاب الشفاء
في الطب باسم الامير محمد بن ايدين وصنف مختصرا فيه وسماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله
في الطب حواشي على شرح المطالع للعلامة الرازي على تصوراته وتصديقاته
وصنف تلك الحواشي قبل تحشية السيد الشريف حتى انه يرد عليه في بعض المواضع
وله شرح على الطوالع للبيضاوي وكان السيد الشريف يشهد له ايضا بالفضيلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)